

تاج العروس من جواهر القاموس

العَفْزُ بالفتح أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وقال ابن الأعرابي : هو الْجَوْزُ الْمَأْكُولُ
كَالْعَفَازِ كَسَحَابِ الْوَاحِدَةِ عَفْزَةً وَعَفَازَةً . العَفْزُ : مُلَاعِبَةٌ الرَّجُلِ أَهْلَهُ
كَالْمُعَافَزَةِ وَيُقَالُ : بَاتَ يُعَافِزُهَا أَيْ يُلَاعِبُهَا وَيُغَارِلُهَا . قال الْأَزْهَرِيُّ :
هو من باب قولهم : بَاتَ يُعَافِسُهَا فَأَبْدَلَ من السَّيْنِ زَايَاءً . العَفْزُ : إِتَاخُذُهُ
بَعِيرَهُ وَقَدْ عَفَزَهُ . نقله الصَّاحِبَانِي . العَفَازَةُ كَسَحَابَةِ الْأَكَمَةِ يُقَالُ :
لَقِيْتَهُ فَوْقَ عَفَازَةٍ . العَفَازَةُ بِالضَّمِّ : جَوْزَةُ الْقُطْنِ كَأَنَّهَا شُبَّهَتْ
بِالْجَوْزِ الَّذِي يُؤْكَلُ وَقَدْ ضَبَطُوا هَذِهِ بِالضَّمِّ . ومما يستدرك عليه : عَفْزَةُ بِالْفَتْحِ
: بَلَدٌ قَدِيمَةٌ قَرِبَ الرَّقَّةِ الشَّامِيَّةِ عَلَى شاطئ الْفُرَاتِ وَهِيَ الْآنَ خَرَابٌ كَمَا نَقَلَهُ
الصَّاحِبَانِي . وَالْعَفَازَةُ بِالْكَسْرِ : الْأَكَمَةُ لُغَةٌ فِي الْعَفَازَةِ بِالْفَتْحِ نَقَلَهُ
الصَّاحِبَانِي . وَيُقَالُ : لِلْكُمَّةِ الَّتِي تَحْتَ الْبَيْضَةِ وَالتَّرْكَةِ وَالْمِغْفَرِ
لِتَقْيِ الرَّاسِ عَفَازَةً كَسَحَابَةِ قَالَ الشَّاعِرُ :
الطَّاعِنِينَ الْخَيْلَ فِي لَبِّاتِهَا ... وَالضَّارِبِينَ عَفَازَةَ الْجَيْشِ نَقَلْتُهُ مِنْ
كِتَابِ الدَّرِّعِ لِأَبِي عُبَيْدَةَ .

عقز .

العَقْزُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وقال ابن دُرَيْدٍ : هو فِعْلٌ مُمَاتٌ وَهُوَ تَقَارُبُ
دَبِيبِ الذَّرَّةِ أَيْ الذَّمِّ وَمَا أَشْبَهَهَا . الْعَنْقَزُ كَجَعْفَرٍ وَالذُّونُ زَائِدَةٌ وَهَذَا
مَوْضِعُ ذِكْرِهِ كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ لَا كَمَا تَوَهَّاهُ الْجَوْهَرِيُّ فَذَكَرَهُ فِي عِنْقَرٍ بَعْدَ
تَرْكِيبِ عِنْزٍ كَمَا قَالَهُ الصَّاحِبَانِي : جُرْدَانُ الْحِمَارِ . الْعَنْقَزُ كَجَعْفَرٍ وَهُدُودٌ :
الْمَرْزَنْجُوشُ الْأَخِيرَةُ عَنْ كُورَاعٍ . قُلْتُ : وَسَيَأْتِي فِي سَفِّ أَنَّهُ فِي لُغَةٍ نَجْدٍ وَأَمَّا
أَهْلُ الْيَمَنِ فَيُسَمُّونَهُ سَفْسَفًا كَجَعْفَرٍ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَخْطَلِ يَهْجُو
رَجُلًا : .

أَلَا اسْلَمَ سَلِمَتَ أَبَا خَالِدٍ ... وَحَيَّ سَاكِرَ بَيْتِكَ بِالْعَنْقَزِ قَالَ
الصَّاحِبَانِي : فَاسْتَشْهَدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى أَنَّ الْعَنْقَزَ هُنَا الْمَرْزَنْجُوشُ وَلَيْسَ
كَذَلِكَ بَلِ الْمُرَادُ بِهِ هُنَا جُرْدَانُ الْحِمَارِ وَإِنَّمَا غَلَطَ مَنْ نَقَلَ مِنْ كِتَابِهِ حَيْثُ
رَأَى لِلْعَنْقَزِ مَعَانِيَّ أَحَدُهَا الْمَرْزَنْجُوشُ وَاسْمُ قَوْلِ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِي :
رَقَاقُ الذِّعَالِ طَيِّبٌ حُجْرَاتُهُمْ ... يُحْيِي وَنَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَّاسِ
فَتَوَهَّاهُ مَنْ أَنَّ الَّذِي يُحْيِي بِهِ أَبُو خَالِدٍ هُوَ الْعَنْقَزُ الَّذِي هُوَ الْمَرْزَنْجُوشُ وَقَدْ

قاسَ الملائكةَ بالحدَّادينَ فإنَّ شعْرَ النّابِغةِ مدحٌ والشّعْرُ الذي استشهدَ به الجَوْهَرِيُّ وعزّاهُ إلى الأَخطَلِ وليس في شعر الأَخطَلِ غِيَاثُ بنِ غَوْثٍ ذمٌّ وهجاءٌ وليس له في حرف الزّاي شيءٌ . قلتُ : وقد ذكّر الجَوْهَرِيُّ بعد هذا البيتَ أبيتاً أُخَرَّ وهي هذه : .

وروى مُشاشكُ بالخندَرِي ... سَ قَبِلَ المَمانِ فلا تَعْجِزِ .
أَكَلَتِ القِطاطَ فَأَفْذَيْتَها ... فَهَلْ في الخَنانِ يصِرُ من مَعْمَرِ .
ودَيْكُ هذا كدِينِ الحِما ... رِ بَلْ أُنْتَ أَكْفَرُ من هُرْمُزِ ونقله ابنُ يَرِّيَّ وذَكَرَ في العَنقَرِ القولينِ . العَنقَرَةُ بِهَاءٍ : الرّايةُ . قيل :
العَنقَرُ كجَعْفَرٍ : رَجُلٌ رُدَّتْ شهادَتُهُ عندَ بعضِ القضاةِ المُرادُ به إِياسُ
لِكُنْيَتِهِ وضبطَه الحافظُ بالرّاءِ وقد تقدّم . وعَمَرُو بنُ مُحَمّدٍ العَنقَرِيّ
وابنُهُ الحُسيْنُ مُحَدِّثانِ . ودارَةُ العَنقَرِ هكذا في النُّسخِ والصّوابُ : ذاتُ
العَنقَرِ كما هو نصُّ التكملة والتّصحيحُ ثمَّ إنَّ مقتضى سِياقِهِ أَنَّهُ كجَعْفَرٍ
وضبطَه الصّاغانيُّ بالضّمْ وقال : هو مَوْضِعُ بَدِيارِ بَكْرِ بنِ وائِلٍ . ومما
يستدركُ عليه : العُنُقُزَانُ بالضّمْ : المَرزَزُجُوشُ نقله ابنُ يَرِّيَّ . وقال أبو
حنيفة : ولا يكونُ في بلادِ العَرَبِ وقد يكونُ بغيرها ومنه يكونُ هناكُ اللَّذَنُ . والعُنُقُزُ
بالضّمْ : أَصْلُ القَصَبِ الغَصِّ وقيلَ بالرّاءِ وقد ذُكِرَ في مَوْضِعِهِ . ومحمّدُ بنُ
عليّ بنُ العَناقِرِ الشّلامَغانِيّ الذي أَحدثَ مَذْهَبَ الرّافِضِ بِبَغدادٍ وقالَ
بالتّناسُخِ والحُلُولِ ذَكَرَهُ الصّفديّ . ومما يستدركُ عليه هنا : عَقْفَرُ